

مهارة الحوار مع الآخر
وعلاقتها بالذكاء الوجداني
ونمط السلوك (أ)
لدى طالبات رياض الأطفال

إعداد

د. ولاء محمد عبد العزيز محمد الكدش

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية الدراسات الانسانية

جامعة الأزهر



مقدمة:

الحوار فن من فنون الكلام والمحادثة والتفاهم وأسلوب من أساليب العلم والمعرفة، ومنهج من مناهج الوعي والثقافة، وفي الاونة الأخيرة تزايد الإهتمام بالحوار ، وتعمق الإقتناع به وبدوره فى تحقيق وفاق ثابت وتفاهم مشترك بين الشعوب.ومن خلال ذلك يبرز دور الحوار وتظهر أهميته فى تأسيس صيغة معرفية متجدده تعتمد تبادل الأفكار من خلال سماع الرأى (الآخر) والإصغاء إليه والإهتمام به، تحقيقاً للتواصل العلمى والمعرفى.

والحوار هو أعلى المهارات الإجتماعية قيمة، فالحوار هو عمل الأنبياء ، والعلماء، والمفكرين، والمربين، وهو أساس لنجاح العلاقات الإجتماعية ، والأمة المتقدمة هى التى تشيع فيها ثقافة الحوار بين أبنائها. وكلما إبتعد الفرد عن التعبير عن الذات بالحوار السليم عانى من العقد النفسية والإضطرابات.

ويعتبر فن الحوار والإقناع والتأثير من الفنون التى يجب على كل إنسان أن يتقنها ، فالكثير من المشكلات التى واجهتنا وواجهت كثيرين ترجع إلى ضعف الحوار وغياب الإقناع وعدم القدرة على التأثير ، وبالتالي تكون النتائج سلبية. على الرغم من أن مهارات الحوار والإقناع موجوده لدى كل الناس ، إلا أن هناك الكثيرين لا يهتمون بهذه المهاره وبالتالي لها تأثيرات سلبية عليهم.

ولذلك لابد من الإشارة إلى تنوع أشكال الحوار وتعددت موضوعاته بتنوع مقاصده وأغراضه ، لتواكب الحاجات الفطرية للإنسان ، فكان منها ما يعنى بالجوانب التربوية والتعليمية، ومنه ما يعنى بالجوانب

الثقافية المعرفية، الأمر الذي يتطلب البحث والدراسة لتحديد آثاره وثمراته في كل جانب من تلك الجوانب.

ويعتبر الذكاء الوجداني من الموضوعات التي حظيت بالإهتمام حيث أنه يساعد على تحويل الإنفعالات السلبية من غضب وكرهه إلى إنفعالات إيجابية من حب وتقديم المساعدات، ويجعل الفرد قادر على تحمل المسؤولية وحل المشكلات ويكون قادر على التواصل الفعال.

وعلى جانب آخر تعتبر الانماط السلوكية التي يتحلى بها كل فرد هي التي تحدد له سمات الشخصية التي تؤثر في تعامله مع المواقف المختلفة حيث يعتبر السلوك الذي يقوم به الفرد هو عملية عقلية ووجدانية.

ومما سبق يتضح لنا أنه أثناء الحوار يدرك الفرد أبعاد مشاعره بوضوح أكثر ، ويصبح لديه مع الوقت قدره على التحكم في إنفعالاته وزيادة القدرة أيضا على فهم الآخرين وزيادة وعيه بالمشكلات.

مشكلة البحث وتساؤلاته

كثيراً ما يكون سبب إختلافنا مع الناس من حولنا هو خطأ أو عدم إستخدام بعض مهارات الحوار، حيث تعد مهارة الحوار من المهارات الامة في التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي والإقتصادي، إن الحوار مهارة تكتسب مهما كبر العمر أو تصلبت الأفكار أو ساءت الظروف. فقط عندما تحضر الإرادة وتقرر أن نعيد الحوار الجميل إلى بيوتنا سيعود ولكن نحتاج معه إلى تدريب وصبر حتى يصبح شيئاً من مهارات الحياة التلقائية.

وتعد مهارة الحوار من أهم المهارات التي بدونها قد يفشل الإنسان في التواصل الإيجابي مع الآخرين، وفي تبادل الأفكار معهم، وفي تقوية الروابط الإجتماعية بينهم. والحوار من الأساليب التربوية التي إستخدمها الإسلام ف تربية العقل الإنساني، والتفكير السليم، وتزداد حاجة طلابنا للحوار وتتأكد ضرورة تدريبهم عليه في ظل المتغيرات العالمية التي نوعت أساليب الحصول على المعارف والمعلومات والأفكار، حيث أن غياب الحوار عن مدارسنا ومؤسساتنا التربوية سيؤدى إلى كبت أفكار الطلاب وهمومهم ، وحب الذات ومحدودية رؤيتهم للأمور والأحداث من حولهم.

وإذا كان الحوار ضرورياً في جميع مراحل عمر الإنسان، وفي المراحل التعليمية المختلفة، فإنه في مرحلة الشباب أشد حاجة ، وأكثر أهميه، حيث تعتبر هي مرحلة تكون الاتجاهات في نواحي الحياه المختلفة سواء تجاه فئات من الناس ، أو تجاه عقائد معينة . ومن المعلوم إن الاتجاهات تتكون من المواقف التي يمر بها الفرد، وما يسمعه أو يقرؤه ، لذا لابد من الحوار حتى يتبنى الشاب أو الشابة إتجاهات قد تكون مخالفة للمجتمع .

وفيما سبق تشير (بسمة الطيار ٢٠١١) إلى أن المتعلم في هذه المرحلة بصفة خاصة يمر بمرحلة حرجة وإتقلاب في جوانب شخصيته ونموه، ومن أكثر ما يبرز في التغيرات الإنفعالية والإجتماعية رفضة لكثير من قيم ومبادئ المجتمع التي لم يفتنع بها ذاتياً، وإن على الآخرين الإعتراف بنضجه الكافي لتقبل أو رفض ما يشاء حسب

قتاعاته، وعملية الجبر والإلزام فى هذه المرحلة دون حوار وإقناع أمر خطير قد تكون له عواقب سلبية .

وعلى الرغم من أهمية الحوار ومكانته لدى أبناء المجتمع كافة، ولدى الطلاب والطالبات خاصة. إلا إن واقع ممارسة الحوار متدنيه، وثقافة شبه غائبه. ولن يتم تفعيل الحوار لدى أبناء المجتمع إلا من خلال تعزيز ثقافة الحوار ، ولذلك قد أوصت به الكثير من الدراسات ومنها على سبيل المثال دراسة بسمة الطيار ٢٠١١ أحمد عبد الرحمن ٢٠١٣ ، ودراسة محمد شديد ٢٠١١ . ولن يتم تعزيز ثقافة الحوار إلا عن طريق الكشف عن مهاراته وتعزيزها.

ومن هنا جاءت مشكلة البحث للكشف عن وجود مهارات الحوار مع الآخر وعلاقتها بالذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) لدى طالبات قسم رياض الأطفال - جامعة الأزهر، حيث قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية على عينة من الطالبات أثناء العملية التعليمية بقسم رياض الأطفال. لاحظت الباحثة أن كثيراً من الطالبات تعرض عن المشاركة والحوار أمام باقى الطالبات، ويفتقرن إلى الجراءه عند طرح أفكارهن وآرائهن . والبعض الآخر لا يوجد لديهن آداب وأخلاق الحوار وتقبل آراء الاخرين.

ونظراً للطبيعه الاستكشافية لهذه الدراسة فإن البحث سيسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما العلاقة بين مهارات الحوار مع الآخر والذكاء الوجداني لدى طالبات رياض الأطفال ؟

- ٢- ما العلاقة بين مهارات الحوار مع الآخر ونمط السلوك (أ) لدى طالبات رياض الأطفال؟
- ٣- هل يشكل الحوار مع الآخر مع الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) بنية عامليه؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالحوار مع الآخر من خلال الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ)؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على طبيعه العلاقة بين مهارات الحوار والذكاء الوجداني
- ٢- التعرف على طبيعه العلاقة بين مهارات الحوار ونمط السلوك (أ)
- ٣- التعرف على البنية العامليه لمهارات الحوار فى علاقتها بالذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) للشخصية .
- ٤- التعرف على مهارات الحوار من خلال الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) للشخصية.

أهمية البحث

تتضح الأهمية الخاصة بهذا البحث من خلال:

الأهمية النظرية

وهى تتضح من خلال عرض إطار نظرى يشمل مهارات الحوار المراد التعرف عليها فى هذا البحث، وأيضاً تتناول المتغيرات الخاصة بالبحث وعلاقتها ببعضهما للوصول إلى نتائج مفيدة فى ذلك المجال.

الأهمية التطبيقية

وهي تتمثل في تطبيق ثلاثة أدوات للاستفادة منها في هذا البحث منها أداء مصممة من الباحثة والمقياسين الآخرين تم تطبيقهم وهم:

- ١- مقياس مهارات الحوار النفسية والعلمية - إعداد الباحثة.
- ٢- مقياس نمط السلوك أ . تعريب د. رشاد عبد العزيز ١٩٩٤.
- ٣- مقياس الذكاء الوجداني للدكتورة حكيمة الطويل ٢٠٠٣.

الإطار النظري

المفاهيم الأساسية للبحث:

تعرض الباحث المفاهيم الأساسية على النحو التالي :

(مهارات الحوار - الذكاء الوجداني - نمط السلوك (أ) للشخصية)

أولاً: مهارة الحوار:

عرف السيد حسانيين ٢٠١١ الحوار بأنه " محادثة بين طرفين أو أكثر بهدف تبني فكر ما أو إبراز تصور لموضوع ما بعيداً عن التعصب، وتحقيق قدر أكبر من التفاهم، وذلك للوصول إلى أهداف عامه ونافعة.

(السيد حسانيين ٢٠١١، ٣٢٤)

كما عرفه ابراهيم عبدالله ١٩٩٩ بأنه عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم. (إبراهيم عبدالله ١٩٩٩، ٤٢)

ومما سبق فقد عرفت الباحثة (مهارات الحوار) إجرائياً، وذلك لما تقيسه إستمارة مهارات الحوار – إعداد الباحثة مع هذا البحث بالآتي:

(هو التبادل بالكلمات والاراء فى موضوع محدد للوصول إلى هدف ما أو حل مشكلة ما سواء كان هذا الحوار بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس أو بين الطالبات معاً)

أهمية الحوار

للحوار أهمية معرفية تتمثل فى تنمية التفكير والتحصيل المعرفى وأهمية نفسية تتمثل فى الثقة بالذات والشعور بالإجاز. (محمد السماك ١٩٩٨، ٤١٣). وله أهمية تربوية حيث يتحول الفرد عن طريقها من كائن بيولوجى إلى كائن إجتماعى وهى عملية مستمرة باستمرار حياه الكائن (محمد إبراهيم وأنور حمودة ١٠٠، ٢٠٠٥)، وله أهمية إجتماعية ينمى السلوك الاجتماعى كحسن التعامل مع الاخرين وإحترام آرائهم، وتقدير مشاعرهم وتنمية روح العمل الجماعى ويساهم فى تيسير التعامل مع الكثير من القضايا الاجتماعية (قاسم الشوبكى، محمود يوسف ١٩٩٦)، (نبيل عبيد الحازمى ١٩٩٩).

أنواع الحوار

- ١- حوار كلامى.
- ٢- حوار كتابى.
- ٣- حوار إلكترونى.
- ٤- حوار تعليمى.

٥- حوار أسرى. (محمد شمس خوجة ١٩٩٩ ، ٨٤)

مهارات الحوار كما جاءت في البحث

ينقسم إلى: مهارات الحوار النفسية- مهارات الحوار العلمية

مهارات الحوار النفسية:

- ١- حسن الإستماع.
- ٢- إحترام الطرف الآخر
- ٣- الهدوء والثقة بالنفس
- ٤- تهيئة الحوار المناسب للحوار

مهارات الحوار العلمية

- ١- العلم.
- ٢- الدليل.
- ٣- الوضوح والبيان.
- ٤- الصدق والامانة.

ثانياً: الذكاء الوجداني

تعريفه ومكوناته

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم التي حظيت بإهتمام علماء النفس بأشكال مختلفة لتعرف طبيعة الذكاء سواء أكان مكوناً من قدره عقيلة أم من مجموعة من القدرات المستقلة ، وقد بدأ الإهتمام العقلي بالذكاء الإتنعالي في العصر الحديث على يد هوارد جاردنز ١٩٨٣ في نظريته عن الذكاءات المتعدده ويعنى الذكاء الوجداني الدال على فهم

وتقييم وإدارة إنفعالاتنا وإنفعالات الآخرين وهو يمثل مع معامل الذكاء IQ شكلاً متكاملًا من ذكائنا العام ، فبينما يحتاج الناس إلى قدر من معامل الذكاء لكي يتصرفوا بطريقة جيدة فإن الذكاء الإنفعالي هو الذي يميز القادة البارزين (السيد إبراهيم السمدوني ٢٠٠٧).

ويؤكد مايروسالوفي Mayer,Salovey.1997 إن الأفراد يختلفون في الإدراك والفهم والإنفعال، وإستخدام المعلومات الإنفعالية في حل المشكلات ، وإن الذكاء الوجداني النامي يساهم في سعادة الإنسان الفكرية والإنفعالية والإجتماعية بما يساعد على التكيف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح. وإن الجمع بين الذكاء العام أو الأكاديمي والذكاء الوجداني يؤدي إلى توافق أعلى في الحياة اليومية للأفراد كما أن الحياة الوجدانية لفرد تعلن عن موقفه نحو نفسه وبيئته، وتجذبه أو تنفره من بعض الأفراد أو الأشياء أو الأفكار ومن ثم فهي داله للصحة النفسية.

وأشارت الدراسات إلى أن الذكاء الوجداني يساهم في ترشيد التفكير والمزاج الإيجابي الذي ينشط الإبداع وحل المشكلات والمزاج، ويساهم الذكاء الوجداني أيضاً في تحسين الأداء العقلي (Golman,2001.p14)، ورأى بارون (Baron,1996) إن الذكاء الوجداني يتكون من سبعة أبعاد وهي (البعد الشخصي- تكوين العلاقات مع الآخرين - التكيف - التحكم في الضغوط- المزاج العام- الإطباق الإيجابي- الدرجة الكلية). وقدم ديوكس وهيجر (Higgsa&Dulewics1990) أبعاد الذكاء الوجداني وهي خمسة

(الوعي بالذات - تنظيم الذات - حفز الذات - التعاطف - المهارات الإجتماعية).

ومما سبق يمكننا القول أن الذكاء الوجداني ذو طبيعة متداخلة تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية، وتسهم في نجاح الشخص في الحياة العملية بصفة خاصة، والحياة بصفة عامة.

ثالثاً: الأنماط السلوكية " نمط السلوك أ"

تعددت تعريفات نمط سلوك (أ)، غير أن تعريف فريدمان وروزنمان (Freidman and Rosenan) يمثل المصدر الذي إنطلقت منه معظم التعريفات فيما بعد : (مركب من الفعل والإنفعال يمكن أن يلاحظ لدى أى شخص ينهمك بعدوانيه في كفاح مرير ومستمر لإنجاز المزيد والمزيد في أقل وقت ممكن).

وعرفة عادل شكري ١٩٩١ بأنه أسلوب من أساليب الحياة له جوانب متعددة ويتسم صاحبه بأنه شخصيه تفاعليه وإيجابيه مع نفسه أولاً ومع أحداث الحياة ثانياً ، ولديه قدرة توافقية سريعة الايقاع ، وعنده إستعداد كثير لمجراه التغيير، ومحركه الأول مثيراته البيئـة ، ويمتلك قدرات غير منخفضة وإمكانيات خاصة ويركز شغله الشاغل حول العمل والإنجاز لذا فهو يحقق ذاته غالباً في مجال العمل. وأشار روزنمان وآخرون Rosenman,al,1988 في علاء الدين كفاي وجهاد علاء الدين ، إلى أن خصائص الأفراد ذوي نمط السلوك (أ) كالاتي: " دوافع شديده حاده مستمرة لتحقيق أهداف ذاتيه الاختيار ، حماس ورغبة شديدة في النجاح، رغبة ملحة في التميز والتقدم، مشاعر

سائدة مليئه بالعدوانية والغضب" (فى علاء الدين كفاى وجهاد علاء الدين ٢٠٠٦ ، ٢٧٩)

وأوضحت إعتدال معروف ٢٠٠١ إن الدراسات فى مجال نمط الشخصية (أ) أثبتت أن الأفراد الذين ينتمون إلى نمط الشخصية (أ) من أهم صفاتهم حب الإستقلالية ومن ثم فعندما يعملون فى منظمة تشجيع العاملين على إتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتشجع المبادأة والمسئولية عن أعمالهم فى مثل تلك الأحوال يعانى أصحاب نمط الشخصية (أ) ويكون ضغط دمهم عادياً لأن مثل تلك البيئة التنظيمية تلائم نمط شخصيتهم المتصلة بالإستقلالية والسيطرة والثقة بالنفس ، كما تشير أيضا إلى أنهم يتسمون بالدافعية العالية للإنجاز والإهتمام بالمبالغ بالادارة الفعالة للوقت ، والمنافسة الشديدة والعدوانية ، وعدم الصبر تجاه الذات وتجاه الغير، والقلق ، والإنفجار فى الكلام.

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك سمات عديدة ويتسم بها الأفراد ذوى نمط السلوك (أ) منها: العدوانية، والمنافسة، وعدم الصبر، والشعور بضغط الوقت ، السرعة فى أداء كل الأعمال ، والمجاهدة من أجل الإنجاز ، والطموح.

النظريات المفسره لنمط السلوك (أ)

تعددت النظريات والنماذج المفسره لنمط السلوك (أ) . وتختلف هذه النظريات بإختلاف النقطة التى ينطلق منها كل باحث والمدرسة العلمية التى يتبع لها وفيما يلى هذه النظريات التى اعتمد عليها الباحثة فى هذا البحث وهى :

١- **نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي:** تعتبر لهذه النظرية جذور في الفلسفة السلوكية التي أهتمت بملاحظة السلوك الخارجي ، والبيئة الإجتماعية والمادية للفرد، والتي تعتبر محدداً للعوامل السيكلوجية بالتعاون مع مجموعة من العوامل الأخرى. ويرى برايس price, 1982 ان مكونات هذه النظرية تتلخص في " السلوك الحركي/اللفظي- البيئة- الظروف الإجتماعية " وعليه فإن نمط السلوك (أ) يتحدد كالتالي :

أ- التعرف على مدى تفاعل البيئة والسلوك والجانب المعرفي والعوامل النفسية الإجتماعية في ظهور نمط السلوك (أ) .

ب- تحديد بعض العمليات التي تتضمن إكتساب نمط السلوك (أ)؟

ت- فحص العوامل السابقة واللاحقة لنمط السلوك (أ) والعوامل المشجعة على تكراره وإستمراره (عادل شكري ١٩٩١، ٤٠: ٤١)

ويرى السيد الشبراوي أن نمط السلوك (أ) في ضوء هذه النظرية يظهر نتيجة تفاعل عوامل مختلفة، تشمل العوامل المعرفية والنفسية والبيئية، ومن أهم هذه العوامل التنشئة الإجتماعية والظروف المحيطة بالفرد ونتيجة لتعلم ذو نمط السلوك (أ) لإستجابات معينة فإن سلوكهم يتشكل فيما بعد وفقاً لذلك ووفقاً للعوامل التي سبق ذكرها. (السيد الشبراوي ٢٠٠٣)

٢- **النظرية الفسيولوجية:** أوضح على عسكر (٢٠٠٠، ١٥٤)

أن هناك علاقة طردية بين الحاجة للتحكم في نمط السلوك (أ) فكلما إرتفعت درجة الفرد على نمط السلوك (أ) إرتفعتالدرجة الداله على الرغبة في التحكم ولتفسير ذلك فسيولوجيا وجد أن استثارة الجهاز

العصبى الذاتى لدى الذين يتصفون بهذا النمط ربما يسبب نوعاً من الضيق النفسى فيلجئون إلى التحكم كوسيله للتخلص من الضيق.

الدراسات السابقة

تعرض الباحثة الدراسات التى إستفادت منها فى هذا البحث ويتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث ، وتم تقسيمها الي ثلاث مجموعات

أولاً:الدراسات الخاصة بمهارات الحوار

ثانياً: الدراسات الخاصة بالذكاء الوجدانى

ثالثاً: الدراسات الخاصة بنمط السلوك (أ)

أولاً. الدراسات الخاصة بمهارات الحوار

وقام مورين Moren 2009 بدراسة هدفت إلى بيان أثر الدور الذى يمكن أن يلعبه المعلم فى تكوين المجموعات التعاونية الصغيرة من طلاب المرحلة الثانوية وتحفيز الحوار التشاركى المفيد بينهم وحل المشكلات والاستفسارات بينهم وبين أقرانهم بطريقة حوارية تعاونية بينهم وطرح الأفكار ومناقشتها بينهم حيث إستخدم المنهج التجريبي.

كما قام السيد أحمد حساتين ٢٠١١ بدراسة هدفت إلى نقص أثر كل من الإكتشاف والحوار وحل المشكلات فى تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية وإحتفاظهم بالمادة الدراسية ، وتكون مجتمع الدراسة من ٥٨٣ طالباً وطالبة، وبلغت عينة الدراسة ٥٢ طالباً وطالبة من كلية العلوم ، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما إستخدم الاختبارات ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود فروق داله

إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية ومتوسطات احتفاظهم في المادة الدراسية تغزى إلى أساليب التدريس الثلاثة) الإكتشاف- الحوار- حل المشكلات) لصالح طريقة الحوار.

بسمة الطيار ٢٠١٢ هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إستخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة ، وتدريب المعلمين عليه. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مراحل التعليم العام، وبلغت العينة ١٩٥٥ معلماً ومعلمة. وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى أن إستخدام المعلمين والمعلمات للحوار مع المتعلمين حصل على درجة متوسطة تميل إلى الضعيف ، وان التزام المعلمين والمعلمات بأداب الحوار كان مرتفعاً .

دوبرافكا كينيزيك Dobarefka2013 قام بدراسة تجريبية هدفت إلى تقديم كورس خاص يعتمد على الحوار بطريقة لتعزيز وصقل مهارات اكتساب تعلم اللغة الثانية لعينة من طلاب في المرحلة الجامعية وذلك لتعزيز. التفاعل الحوارى لهؤلاء الطلبة أثناء الحديث مع الطلاب ذوى اللغتين.

أجرى كارمن الفاريز Karen alfare2014 دراسة هدفت إلى استكشاف مدى إمكانية تدريس القيم من خلال سياق منهجى للمرحلة الاساسية حيث استخدم طريقة الحوار بين الاقران من أجل التبادل الثقافى والترابط الاجتماعى بين مجموعة من طلاب الجامعة من خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة.

ثانياً: الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني

في حدود علم الباحثة انه ليس هناك دراسات وضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار وسوف يتم استعراض بعض الدراسات التي بها متغير الذكاء الوجداني مع بعض المتغيرات الأخرى غير متغيرات البحث وسوف يتم استعراضها من القديم إلى الحديث وهم كالاتي:

هدفت دراسة عماد عبيد وعقيل خليل ٢٠١١ إلى التعرف على العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني ، حيث تكونت عينه الدراسه من ١٠٠ طالب وطالبة موزعين على أربع كليات واستخدام الباحث مقياس الحاجة إلى الحب الذي أعده : قدورى ٢٠٠٥" ومقياس الذكاء الوجداني الذي أعده عثمان ورزق ٢٠٠١ إستخدم الباحث المنهج الوصفي . حيث وجد علاقة موجبة بين الحاجه إلى الحب والذكاء الوجداني. وكان لصالح الاناث في كل من المتغيرين.

وتناولت دراسة محمد عبده الفاضي ٢٠١٢ علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس بطرق متعددة، فتم التأكد من صدقة بطرق ثلاث وهي: الصدق الظاهري حيث عرض على ١٤ استاذاً جامعياً من تخصصى الارشاد النفسي وعلم النفس وقد كانت نسبة الاتفاق ٨٠% وصدق القوه التمييزية ، حيث عمد الباحث إلى احتساب الفروق بين متوسطات نتائج الفئة الدنيا والعليا بحسب نتائج عينه البحث على المقياس وقد توصل إلى وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلاله

٠,٠١ وهو مؤشر يشير إلى توفر المقياس على مؤشر التمييز مما يجعله يحوز على قدر من الصدق.

ثالثاً: الدراسات السابقة الخاصة بنمط السلوك (أ):

في حدود علم الباحثة انه ليس هناك دراسات وضحت العلاقة بين نمط السلوك (أ) ومهارات الحوار وسوف يتم استعراض دراسة واحدة يكون فيها نمط السلوك (أ) مع متغير اخر كالاتي:

دراسة قام بها اورال Oral ٢٠٠٥ فحص العلاقات بين نمط السلوك (أ) وأسلوب حل المشكلات الابتكارية من وجهة نظر المعلمين الاتراك، وتكونت عينة الدراسة من ٩٢ مفحوصا ، وقام الباحث بتطوير مقياس نمط سلوك (أ) ومقياس أسلوب حل المشكلات لاستخدامهما في الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن نمط سلوك (أ) ارتبط سلبياً بسلوك حل المشكلات ، واقترحت الدراسة المزيد من الاعتناء بأسلوب حل المشكلة لدى المدرسين ، وتم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء إطار تدريب المعلمين في تركيا.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها تستطيع الباحثة أن تعلق عليها فيما يلي:

من حيث الهدف: تناولت بعض الدراسات أهمية إستخدام الحوار وأشارت هذه الدراسات إلى وجود أهمية خاصة للحوار بين المعلمين والمعلمات كدراسة بسمه الطيار ٢٠١٢ ودراسة dobarefka التي أشارت إلى إستخدام الحوار في زيادة تركيز

المتعلمين ودراسة حسانيين ٢٠١١ حيث زادت من إحتفاظ المتعلمين وتحصيلهم. وتناولت دراسة moren2009 أهمية الحوار الاستفهامي في حل المشكلات.

ومع ندرة وجود دراسات تبين العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار كان هناك دراستين تكشف العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى كما في دراسة محمد عبده القاضي ٢٠١٢ حيث وضحت العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي . ودراسة عماد غبيد وعقيل خليل ٢٠١١ وضحت العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكا الوجداني.

وأيضاً مع ندرة وجود دراسات توضح العلاقة بين نمط السلوك (أ) ومهارات الحوار ، وجدت الباحثة دراسة واحدة وضحت العلاقة بين نمط السلوك (أ) وبين أسلوب حل المشكلات لدى المدرسين وهي دراسة أورال oral 2005.

من حيث المنهج: إستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة بسملة الطيار ٢٠١٢ ، وإستخدم مورين moren2009 دوبرفكا doarefka2013 وحسانين ٢٠١١ المنهج التجريبي.

- تنوعت الأدوات في هذه الدراسات كل حسب الهدف من الدراسة.

من حيث طبيعة وحجم العينة: نجد دراسات تناولت عينة مكونة من طلاب الثانوية مثل دراسة moren2009 وهناك

دراسات إستخدمت عينة من كلاب الجامعات كدراسة حسانيين ٢٠١١ حيث بلغت حجم العينة ٥٢ طالب وطالبة من كلية العلوم، ودراسة 2013dobarefka ، ودراسة Karen alfare2014 ، ودراسة عماد عبيد وعقيل خليل ٢٠١١ ودراسة محمد عبد القاضي ٢٠١٢ حيث بلغت العينة ١٠٠ طالب وطالبة. كما نجد ان هناك دراسات كانت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات كما في دراسة بسمة الطيار ٢٠١١ حيث بلغت العينة ١٩٥٥ معلما ومعلمة ، ودراسة oral2005 كانت العينة ٩٥ معلم ومعلمة.

وإنطلاقا من الاستخلاصات السابقة والتي أكدت على أهمية الحوار وإستخدمت بعضها الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) مع متغيرات أخرى غير مهارات الحوار. جاءت هذه الدراسة نتيجة لعدم وجود دراسات إستخدمت فيها مهارات الحوار فى العملية التعليمية والتربوية لمعلمات رياض الأطفال بجامعة الأزهر وإستخدمت فيها عينة من الطالبات والمنهج الوصفي لمناسبته لهذا البحث.

ومما سبق يمكن صياغة فروض البحث الحالى كما يلي:

فروض البحث

يمكن صياغة فروض البحث كالتالى:

١- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مهارات الحوار مع الآخر والذكاء الوجداني لدى أفراد عينه البحث.

- ٢- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مهارات الحوار مع الاخر ونمط السلوك (أ) لدى أفراد عينه البحث.
- ٣- يشكل الحوار مع الاخر مع الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) بنية عاملية لدى عينة البحث.
- ٤- يمكن التوصل إلى نموذج إنحدار متدرج للتنبؤ بمهارات الحوار مع الاخر من خلال مقياس الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) بأبعادة لدى عينة البحث.

الاجراءات المنهجية للبحث:

منهجية البحث

تتمثل منهجية البحث في طرق جمع البيانات المطلوبة للدراسة، طبيعة وحجم العينة، أداة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

طرق جمع البيانات

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق:

أ- البيانات الثانوية: اعتمدت الباحثة علي الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات الحوار، والذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والمجلات العلمية التي تناولت الموضوع، وكذلك مواقع الانترنت.

ب- البيانات الأولية: اعتمدت الباحثة في الحصول علي البيانات الأولية علي تصميم مقياس موجهة لطلاب بكلية

الدراسات الإنسانية - قسم رياض الأطفال ، وذلك لتقييم مدى امتلاكهم لمهارات الحوار ومهارات الذكاء الوجداني وكذلك معرفة نمط السلوك (أ).

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإعتباره أنسب أنواع المناهج لإجراء هذا البحث ، لانه محاولة علمية منظمة للحصول على معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الأفراد من جمهور معين في مجتمع ما، ومن خلاله يتم تصنيف الحقائق والبيانات ثم إستخلاص النتائج وتحليلها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

تم إخضاع البيانات للتحليل الإحصائي واختبار صحة الفروض باستخدام الحاسب الآلي من خلال بعض الأساليب الإحصائية التي توفرها حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Version 19، وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل بيانات استمارة الاستقصاء الموجهة لطالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية الدراسات الإنسانية - قسم رياض الأطفال :

- معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach لاختبار الثبات والاتساق الداخلي لاستمارة الاستقصاء؛
- اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk لمعرفة إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؛
- التكرارات والنسب المئوية لوصف وتحديد استجابات طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة تجاه العبارات الواردة باستمارة الاستقصاء؛

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لاتجاهات عينة الدراسة تجاه عبارات المقياس
- معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لحساب قوة واتجاه العلاقة بين عناصر ومتغيرات الدراسة.
- معامل الانحدار لبيان أثر مهارات الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) علي مهارات الحوار.
- أسلوب التحليل العاملي.

ثانيا : طبيعة وحجم العينة

تم توزيع عدد ٢٠٠ استمارة علي عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال، وتم الاعتماد علي تحليل عدد ١٨٦ استمارة صالحة لتحليل بياناتها من إجمالي ما تم توزيعه من استمارات. كما تم توزيع ١٩٠ استمارة علي عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال ، وتم الاعتماد علي تحليل ١٧٢ استمارة صالحة لتحليل بياناتها من إجمالي ما تم توزيعه من استمارات حيث يكون اجمالي ما تم توزيعه عدد ٣٩٠ استمارة وكان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل عدد ٣٥٨ استمارة كما هو موضح في الجدول رقم(١).

يوضح جدول (١) عدد استمارات الاستقصاء التي تم توزيعها

جدول (١) بيان بعدد استمارات الاستقصاء التي تم توزيعها

الفرقة	عدد الاستمارات التي تم توزيعها	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	نسبة الاستجابة
الثالثة	٢٠٠	١٨٦	%٩٣
الرابعة	١٩٠	١٧٢	%٩٠.٥

ثالثاً: أدوات البحث

اعتمدت الدراسة علي تصميم مقياس لجمع البيانات الإحصائية المطلوبة عن مدي امتلاك طالبات قسم رياض الأطفال لمهارات الحوار، وأثر مهارات الذكاء الوجداني وكذلك نمط السلوك (أ) علي مهارات الحوار.

١- إستمارة مهارات الحوار إعداد الباحثة.

٢- مقياس الذكاء الوجدانيإعداد د/ حكيمة الطويل ٢٠٠٣

٣- مقياس نمط السلوك (أ) هنتر - وولف. تعريب د/ رشاد عبد العزيز ١٩٩٤.

وفيما يلي توضيح الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

١ - إستمارة مهارات الحوار (إعداد الباحثة)

يهدف المقياس إلى الحصول على بيانات وحقائق عن مهارات الحوار عند الطالبات حيث تكون المقياس من محورين وهما (مهارات الحوار النفسية - مهارات الحوار العظمية) ، حيث احتوى كل محور على أربعة أبعاد بواقع ٨٠ عبارة للبعدين مقسمين كالآتي :

أ-مهارات التحوار النفسية: وتنقسم إلي أربع أبعاد:

- * البعد الأول : اشتمل علي ١٠ عبارات تدور حول حسن الاستماع.
- * البعد الثاني : اشتمل علي ٨ عبارات تدور حول احترام الطرف الآخر .
- * البعد الثالث : اشتمل علي ١٠ عبارات تدور حول الهدوء والثقة بالنفس .
- * البعد الرابع : اشتمل علي ١٣ عبارة تدور حول تهيئة الجو المناسب للحوار .

ب- مهارات التحوار العلمية ، وتنقسم إلي أربع أبعاد:

- * البعد الأول : اشتمل علي ١١ عبارة حول العلم .
- * البعد الثاني : اشتمل علي ٩ عبارات حول الدليل .
- * البعد الثالث : اشتمل علي ٩ عبارات حول الوضوح والبيان .
- * البعد الرابع : اشتمل علي ١٠ عبارات حول الأمانة والصدق في القول .

وقد تم تصميم المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي في جميع عبارات المحور الاول والثانى، والذي يعتمد علي وجود خمس درجات ما بين الموافقة وعدم الموافقة علي النحو التالي:

جدول (٢) مقياس ليكرت

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
١	٢	٣	٤	٥

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني : إعداد حكيمة الطويل ٢٠٠٣

بعد إطلاع الباحثة على العديد من مقاييس الذكاء الوجداني ، والاطر النظرية في مجال الذكاء الوجداني عند ماير وسالوفي Mayer and salovey1997 ودانيال جولمان Goleman1995 ، توصلت الباحثة إلى أن مقياس حكيمة الطويل ٢٠٠٣ ، يعد من أنسب المقاييس ، نظراً لمناسبته لخصائص عينة البحث الحالي.

وصف المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من ٤٨ مفردة موزعة على خمسة عوامل هي : التقمص الوجداني- الوعي بالذات- لتألق الاجتماعي- المثابرة ، ضبط الاندفاع، والباحثة الحالية لم تلتزم بدرجات تلك العوامل، وأكتفت بالدرجة الكلية للذكاء الوجداني ، وإستخدمت الباحثة الحالية في تصحيحة مقياس ليكرت الخماسي وليس الثلاثي والذي يعتمد على وجود خمس درجات ما بين الموافقة وعدم الموافقة.

ثالثاً: مقياس نمط السلوك (أ) هنتر - وولف ١٩٧٩ - Hunter-

Wolf تعريب رشاد عبد العزيز ١٩٩٤

- وقد إختارت الباحثة مقياس هنتر - وولف بناء على الاتى :
- مناسبة المقياس لعينة الدراسة ، حيث يطبق على المراهقين وعلى طلاب الجامعة.
 - سهولة تصحيحه.
 - تم إستخدام المقياس فى دراسات منها رشاد عبد العزيز ١٩٩٤ .

وصف المقياس:

قام هنتر وولف ١٩٧٩ بإعداد مقياس نمط سلوك (أ) ، وقام رشاد عبد العزيز ١٩٩٤، تعريب المقياس وتقينه للبيئة العربية ،ويطبق المقياس على المراهقين وطلاب الجامعة، ويتكون من ٢٤ عبارة، يستجيب المفحوص على كل عبارة من خلال ميزان تقدير مكون من خمسة أوزان.

الخصائص السيكومترية للأدوات البحث

أولاً: صدق المقياس (مهارات الحوار)

- **صدق الحكمين:** تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين فى التربية وعلم النفس ورياض الأطفال وذلك للحكم على صلاحية عبارات المقياس ومدى ملائمتها لما وضع لقياسة من خلال إبداء آرائهم فى دقة وسلامة وصياغة كل عبارة مع حذف أو إضافة ما يروى مناسبة

من فقرات وقد إتفق المحكمون على العبارات التي تم الإبقاء عليها بنسبة تراوحت بين ٨٠ - ١٠٠% بينما عدلت صياغة بعض العبارات.

- **الصدق العاملي:** الصدق العاملي هو معامل الارتباط بين العبارة وبين ما هو شائع أو مشترك أو عام في مجموعة العبارات الخاضعة للتحليل. ومما سبق يتضح أن التشبعات الكبرى للعبارات على عواملها المقبولة تمثل القيم المحددة لصدق هذه العبارات، حيث أن التشبعات الكبرى المشاهدة للعبارة على العامل تعتبر دليلاً على صدقه وتحديد قيمة هذا الصدق.

ووفقاً لمعيار جيلفورد التحكيمي للحد الأدنى ± 3 فان تشبعات العوامل لم تقل عنه الأمر الذي يؤكد الدلالة الاحصائية للتشبعات، مما يؤكد ارتفاع معاملات صدق التكوين لهذا المقياس وصلاحيته للاستخدام. وتجمعت أبعاد المقياس في عاملين مما يدل على صدق المقياس عاملياً.

ثانياً: اختبار الثبات والاتساق الداخلي للمقياس (معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach) ومقياس الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ)

يوضح جدول (٣) أن معامل الثبات لجميع المتغيرات يبلغ أكثر من ٨٨%، وهي نسبة أكبر من النسبة المقبولة والتي يبلغ مقدارها ٦٠%، وتعتبر هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة، وتدعم هذه النتائج الثقة في متغيرات الدراسة، وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

جدول (٣) نتائج اختبار الثبات والاتساق الداخلي - معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach".

عدد العبارات	قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	المتغير
٤٨	٠.٩٣١	الذكاء الوجداني
٢٤	٠.٨٩٧	نمط السلوك (أ)
٨٠	٠.٩٤٤	مهارات الحوار

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk

يوضح جدول (٤) نتائج اختبار Shapiro-Wilk لتبعية متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، والتي تشير إلى التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، حيث بلغت نتائج الاختبار قيماً (٠.٧٨٧ و ٠.٦٧٠) بدرجة ذات دلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، ويعد توزيع المتغير طبيعياً إذا بلغت إحصائية الاختبار ٠.٠٥ أو أكثر.

جدول (٤) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة - Shapiro-Wilk

Shapiro-Wilk		المتغير
درجة المعنوية	إحصائية الاختبار	
٠.٠٠٠	٠.٨٥٤	الذكاء الوجداني
٠.٠٠٠	٠.٧٧٧	نمط السلوك (أ)
٠.٠٠٠	٠.٨١٩	مهارات الحوار

رابعاً: اختبارات الفروض - نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول: (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الحوار مع الآخر والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة)

معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان

أ- الارتباط بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار

جدول رقم (١٥) الارتباط بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار بالنسبة لطالبات عينة الدراسة

مهارات الحوار	الذكاء الوجداني		
٠.٦٨(**)	١.٠٠٠	معامل الارتباط	الذكاء الوجداني
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	المعنوية	
١.٠٠٠٠	٠.٦٨(**)	معامل الارتباط	مهارات الحوار
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	المعنوية	

يوضح جدول (١٥) أن العلاقة معنوية بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار عند طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال، حيث بلغت درجة المعنوية ٠.٠٠٠٠، وكان ذلك عند معدل خطأ ٠.٠٠١ وعند درجة ثقة ٩٩% مما يدل على قوة العلاقة بينهما. ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار، حيث بلغت قيمة الارتباط ٠.٦٨ وهو ارتباط طردي متوسط، مما يدل على العلاقة الإيجابية بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار، وبالتالي أهمية مهارات الذكاء الوجداني في امتلاك الطالبات مهارات الحوار. وهو ما يثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: (توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية

بين مهارات الحوار مع الآخر ونمط السلوك (أ) لدى أفراد العينة)

ب- الارتباط بين أنماط السلوك ومهارات الحوار بالنسبة

لطالبات عينة الدراسة

جدول رقم (١٥) الارتباط بين أنماط السلوك ومهارات الحوار
بالنسبة لطالبات عينة الدراسة

مهارات الحوار	أنماط السلوك		
٠.٧٢(**)	١.٠٠٠	معامل الارتباط	أنماط السلوك
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	المعنوية	
١.٠٠٠٠	٠.٧٢(**)	معامل الارتباط	مهارات الحوار
٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	المعنوية	

يوضح جدول (١٥) أن العلاقة معنوية بين أنماط السلوك ومهارات الحوار عند طالبات عينة الدراسة بقسم رياض الأطفال، حيث بلغت درجة المعنوية ٠.٠٠٠٠، وكان ذلك عند معدل خطأ ٠.٠١ وعند درجة ثقة ٩٩% مما يدل علي قوة العلاقة بينهما. ويتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط السلوك ومهارات الحوار ، حيث بلغت قيمة الارتباط ٠.٧٠٩ وهو ارتباط طردي قوي، مما يدل علي العلاقة الإيجابية بين أنماط السلوك ومهارات الحوار. وهو ما يثبت صحة الفرض الأول.

**الفرض الثالث: (يشكل الحوار مع الآخر مع الذكاء الوجداني
ونمط السلوك (أ) بنية عاملية لدى أفراد عينة البحث)**

التحليل العاملي

تم دمج بيانات عيني الفرقتين الثالثة والرابعة وذلك لتحقيق شرط كفاية العينة اللازم للتحليل العاملي لتصبح العينة الجديدة بحجم ١٩٢ مفردة وهو حجم ملائم في ضوء اقترابه من الحجم المطلوب لهذا النوع من التحليل.

أعطي التحليل العاملي النتائج التالية:

بالنسبة لمصفوفة بارتلت فقط اعطي مقياس كيزر قيمة تساوي ٠.٥٠٣ وهل أكبر من ٠.٥٠ مما يشير لكفاية العينة بدرجة متوسطة.

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.503
Approx. Chi-Square	10.021
Bartlett's Test of Sphericity	df 3
	Sig. .018

وبالنسبة للفرض القائل بوجود علاقات بين المتغيرات فقد أيد الاختبار صحة هذا الفرض بمستوي معنوية

$$\text{Sig} = 0.018 < 0.05$$

الأمر الذي يثبت الفرض الثاني القائل بوجود بنية عاملية بين المتغيرات الثلاث (مهارات الحوار والذكاء الوجداني وانماط السلوك)

وبالنسبة لمصفوفة المشترك والتي تعرض للتباين المصاحب لكل عامل من العوامل الداخلة في التحليل، فإن العامل الأول (مهارات الحوار) نجد أن ٦٠.٤% من التباين مرتبط بهذا المتغير، الذي اجتذب ثلاثة من الأبعاد هي احترام الطرف الآخر والهدوء والثقة بالنفس (مهارات نفسية) والوضوح والبيان (مهارات علمية) وهذه الأبعاد تعد هي المؤشر الأهم علي مهارات الحوار. يليه العامل الثالث (أنماط السلوك) فنجد أن ٥٧.٣% من التباين مرتبط بهذا المتغير وأخيراً يأتي (الذكاء الوجداني) لنجد أن ٤٥.٥% من التباين مرتبط به.

Communalities

	Initial	Extraction
المتغير الأول: مهارات الحوار	1.000	.٦٠٤
المتغير الثاني: الذكاء الوجداني	1.000	.٤٤٥
المتغير الثالث: انماط السلوك	1.000	.٥٧٣

Extraction Method: Principal Component Analysis.

هذا ولم يتم التحليل العاملي باستبعاد أي متغير من المتغيرات الثلاث حيث أن كل التحاميل زادت عن ٠.٤٠ ولذلك لم تظهر أماكن خالية في المصفوفة.

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.589	32.368	32.368	2.589	32.368	32.368	2.393	29.918	29.918
2	1.084	13.547	45.914	1.084	13.547	45.914	1.167	14.592	44.510
3	1.019	12.737	58.652	1.019	12.737	58.652	1.131	14.142	58.652
4	.938	11.720	70.372						
5	.779	9.736	80.108						
6	.729	9.116	89.224						
7	.488	6.094	95.318						
8	.375	4.682	100.000						

من مصفوفة التباين المفسرة يتبين أنه تم استخلاص ثلاثة عوامل ساهمت معاً في تفسير ما نسبته ٥٨.٦٥٢% من التباين الكلي ويبين الجدول التالي نتائج التحليل العائلي في ثلاث عوامل:

Rotated Component Matrix^a

العوامل بعد التدوير

	الأبعاد		
	1	2	3
Q1	.417		-.090-
Q2	<u>.809</u>	.130	-.119-
Q3	<u>.575</u>	-.094-	-.300-
Q4	.299	.191	<u>.737</u>
Q5	.463	-.364-	
Q6	-.107-	<u>.901</u>	-.052-
Q7	<u>.716</u>	.242	-.105-
Q8	.330	-.136-	<u>.592</u>

من جدول تشبعات العوامل بعد عملية تدوير المحاور يتبين لنا ما يلي:

العامل الأول:

يسهم هذا العامل في تفسير ٣٦.٣٢% من التباين الكلي. ويضم ثلاث أبعاد هي (٢، ٣، ٧) وهي: احترام الطرف الآخر، والهدوء والثقة بالنفس (من مهارات التحوار النفسية)، والوضوح والبيان (من مهارات التحوار العلمية).

العامل الثاني:

يسهم هذا العامل في تفسير ١٣.٥٤٧% من التباين الكلي. ويضم بعدا واحدا هو (٦) وهو : الدليل (من مهارات التحاور العلمية).

العامل الثالث:

يسهم هذا العامل في تفسير ١٢.٧٣٧% من التباين الكلي. ويضم بعدين اثنين هما (٤ ، ٨) وهما: تهيئة الجو المناسب للحوار ، والأمانة والصدق في القول.

الرابع: (يمكن التوصل إلى نموذج إنحدار متدرج للتنبؤ بمهارات الحوار مع الآخر من خلال مقياس الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) بأبعاده لدى أفراد عينة البحث)

معامل الانحدار البسيط

أ- أثر الذكاء الوجداني علي مهارات الحوار

جدول رقم (١٦) أثر الذكاء الوجداني علي مهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة

المتغير	Coefficients	ت المحسوبة T	مستوي المعنوية	معامل الانحدار	قيمة F	مستوي المعنوية
ثابت الانحدار	٢.٩٧٩	٧٧.٢٩٤	٠.٠٠٠	٠.٥٨	١.٩١٣	٠.٠٠٠
الذكاء الوجداني	٠.٤١٠	٤٣.٧٤٣	٠.٠٠٠			

يتضح من جدول رقم (١٦) أن هناك علاقة تأثير معنوية بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار لدي طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة F (١.٩١٣) بمستوي معنوية (٠.٠٠٠)، ويوضح هذا الجدول نسبة التغيير في مهارات الحوار من خلال الذكاء الوجداني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٥٨)، والتي تعني أن المتغير المستقل " الذكاء الوجداني " يؤثر بنسبة (٥٨ %) في المتغير التابع " مهارات الحوار " لدي طالبات الفرقة الثالثة بقسم رياض الأطفال. وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.

وبذلك تكون معادلة انحدار الذكاء الوجداني علي مهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة بقسم رياض الأطفال كما يلي:
الذكاء الوجداني = ٢.٩٧٩ + ٠.٥٨ × مهارات الحوار

ب- أثر أنماط السلوك علي مهارات الحوار

جدول رقم (١٧) أثر أنماط السلوك علي مهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة

المتغير	Coefficients معاملات	ت المحسوبة T	مستوي المعنوية	معامل الانحدار	قيمة F	مستوي المعنوية
ثابت الانحدار	٣.٥١٣	١٢١.٠٣٤	٠.٠٠٠	٠.٦٣	٥.١٦٥	٠.٠٠٠
أنماط السلوك	٠.٤٢١	٧١.٨٦٥	٠.٠٠٠			

يتضح من جدول رقم (١٧) أن هناك علاقة تأثير معنوية بين نمط السلوك ومهارات الحوار لدي طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال ، حيث بلغت قيمة F (٥.١٦٥) بمستوي معنوية (٠.٠٠٠) ، ويوضح هذا الجدول نسبة التغيير في مهارات الحوار من خلال نمط السلوك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦٣) ، والتي تعني أن المتغير المستقل " نمط السلوك " يؤثر بنسبة (٦٣ %) في المتغير التابع " مهارات الحوار " لدي طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال. وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.

وبذلك تكون معادلة انحدار نمط السلوك علي مهارات الحوار لدي طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال كما يلي:

$$\text{نمط السلوك} = ٣.٥١٣ + ٠.٦٣ \times \text{مهارات الحوار}$$

مناقشة وتفسير النتائج:

- لدي بعض طالبات عينة البحث بقسم رياض الأطفال بعض مهارات الحوار ولكن بصورة نسبية ، فهم يمتلكون مهارات الحوار بنوعيتها ولكن بنسب متفاوتة . فيما يتعلق بمهارات الحوار النفسية ؛ فقد جاء في المرتبة الأولى " احترام الطرف الآخر " ، وفي المرتبة الثانية " تهيئة الجو المناسب للحوار " ، وفي المرتبة الثالثة " حسن الاستماع " ، وأخيراً " الهدوء والثقة بالنفس " . فيما يتعلق بمهارات الحوار العلمية ؛ فبد جاء في المرتبة الأولى " الأمانة والصدق في القول " ، وفي المرتبة الثانية " الدليل " ، وفي المرتبة الثالثة " العلم " ، وأخيراً " الوضوح والبيان " .
- هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة بقسم رياض الأطفال ، حيث بلغت قيمة الارتباط ٠.٦٨ وهو ارتباط طردي متوسط.
- يوجد علاقة ارتباطيه بين أنماط السلوك ومهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة بقسم رياض الأطفال ، حيث بلغت قيمة الارتباط ٠.٧٢ وهو ارتباط طردي قوي.
- يؤثر الذكاء الوجداني بنسبة ٥٨% في مهارات الحوار لدي طالبات عينة الدراسة بقسم رياض الأطفال.
- يؤثر نمط السلوك بنسبة ٦٣ % في مهارات الحوار لدي عينة البحث بقسم رياض الأطفال.

- توجد بنية عاملية بين المتغيرات الثلاثة كما أشار التحليل العاملي والذي اعطي تفضيل أكبر لمتغير مهارات الحوار يليه أنماط السلوك وأخيرا الذكاء الوجداني.

التوصيات :

- التأكيد علي قيم احترام الآخر والتحلي بالهدوء والثقة بالنفس والاهتمام بوضوح الرسالة وعدم تعرضها للتشويش منعا للالتباس وسوء الفهم.
- ضرورة تركيز الطالبات أثناء الحوار حتى يستطيعوا تفسير كلام المتحدثين وتحليله والوصول للصورة العامة للحوار .
- تدريب الطالبات علي كيفية الاحتفاظ بالأفكار الرئيسية للحوار في الذهن ، للاستفادة منها في تحليل نتائج الحوار وتحقيق هدف الحوار .
- تدريب الطالبات علي كيفية تلخيص الحوارات والوصول إلي استنتاجات نهائية من الحوار . وكذلك تدريبهم علي اكتساب مهارات التنبؤ بما سيحدث أثناء مراحل الحوار المختلفة .
- ضرورة احترام الأشخاص الأكبر سناً وعدم الحديث معهم بأسلوب غير لائق ، وكذلك عدم مقاطعتهم أثناء الحوار .
- ضرورة ترتيب الأفكار قبل بدء الحوار ، والاعتراف بالخطأ عند الوقوع فيه ، مع الانتباه الشديد لكل ما يقال أثناء الحوار ، وإعطاء وقت كافي لكل المتحاورين.
- توفير جو مناسب لإجراء الحوار بعيداً عن الضوضاء التي تؤثر علي حسن سير الحوار ، وكذلك اختيار أماكن مناسبة تسع للحضور .

- ضرورة استخدام كلمات سهلة وبسيطة يفهما الجميع ، والابتعاد عن استخدام المصطلحات الغامضة صعبة الفهم ، وضرورة توضيح أى شئ غامض أثناء الحوار ، وكذلك التدريب علي مخارج الحروف الصحيحة .
- التأكيد علي الطالبات بضرورة الاعتماد علي مصادر موثقة لأحاديث المستخدمة كدليل علي صدق كلامهم .
- ضرورة التحلي بالسلوكيات الأخلاقية كالصدق والأمانة ، واستنكار أى أسباب مؤدية لحدوث أى مشكلة يتم عرضها.

البحوث المقترحة:

- ١- برنامج للطالبات لتدريبهن على مهارات التواصل فى الحوار .
- ٢- دراسة مهارات الحوار لدى اعضاء هيئة التدريس.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبدالله العبيد ١٩٩٩. تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٢- أحمد عبد الرحمن ٢٠١٣. مدى ممارسة معلمى الشرعية فى المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات الحوار مع طلابهم من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد (٢٧) ، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية.
- ٣- إعتدال معروف ٢٠٠١. مهارات مواجهه الضغوط فى الاسرة وفى العمل وفى المجتمع ، الرياض . الرياض ، مكتبة الشقري.
- ٤- بسمة الطيار ٢٠١٢. الحوار فى التربية والتعليم ، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار داخل المدرسة . دراسة ميدانية مجلة رسالة الخليج العربى، ع ١٢٢ ، مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى.
- ٥- حكيمة فتحى الطويل ٢٠٠٣. الذكاء الوجدانى فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، الجزء الرابع، القاهرة.
- ٦- رشاد عبد العزيز ١٩٩٤. السلوك المستهدف للاصابه بمرض الشريان التاجى وعلاقته ببعض الخصائص الابتكارية" بحوث فى سيكولوجية المعاق " دار النهضة، القاهرة

- ٧- السيد إبراهيم السمدوني ٢٠٠٧. الذكاء الوجداني ،أسسه، تطبيقاته، تنميته، الطبعة الاولى ، دار الفكر.
- ٨- السيد الشبراوي حسانيين ٢٠٠٣. الفروق بين نمطى سلوك (أ) و (ب) فى بعض المتغيرات النفسية لدى عينه من طلبه المرحلة الثانوية الازهرية. رسال ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الازهر.
- ٩- السيدأحمد حسانيين ٢٠١١. النشاط المدرسي ودورة فى تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى، مجلة دراسات تربوية واجتماعية عدد٢، المجلد ١٧، مصر.
- ١٠- عادل شكرى كريم ١٩٩١. نمط (أ) للشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية دراسة عملية إكلينيكية. رساله دكتوراه . غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية.
- ١١- علاء الدين كفافى وجهاد علاء الدين ٢٠٠٦. موسوعه علم النفس التأهيل الامراض المزمنة، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٢- على عسكر ٢٠٠٠. ضغوط الحياه وأساليب مواجهتها، ط٢ندار الكتاب الحديث ، القاهرة.
- ١٣- عماد عبيد وعقيل خليل ٢٠١١. الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقته بالذكاء الوجداني ، جامعة بابل، العراق.
- ١٤- محمد إبراهيم عسليه، أنور حمود البنا ٢٠٠٥. علم النفس الاجتماعى ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- ١٥- محمد السماك ١٩٩٨. الحوار الاسلامى، الطبعة الأولى ، دار الفجر ومؤسسة الهدى.

- ١٦- محمد شديد البشرى ٢٠١١. مطالب تعليم مهارات الحوار فى مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجى ، مجلة رساله الخليج العربى ، عدد (٣٢) مكتب التربية العربى لدول الخليج .
- ١٧- محمد شمس خوجة ١٩٩٩. الحوار وآدابه ومنطلقاته وتربية الابناء ، ط٢ ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى - الرياض.
- ١٨- محمد عبده القاضي ٢٠١٢. الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاندماج الجامعى لدى طلبه كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد ٣، العدد ٤.
- ١٩- محمود يوسف وسامى قاسم الشوبكى ١٩٩٦. الحوار وأثره على الدعوه والتعليم ، مؤتمر الدعوه الاسلاميه، ومنغيرات العصر، كلية أصول الدين، الجامعة الاسلاميه ، غزة.
- ٢٠- نبيل عبيد الحازمى ١٩٩٩. الحوار الوطنى ودوره فى تعزيز الامن الوطنى، المملكة العربيه السعوديه - الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 23- Baron, r 2000: Emotional and social intelligence in sight s from the emotional quotient inventory(In)baro s partenker. Eols .the hand book of emotional intelligence san fransiscojossey bass.
- Dobarakenezek 2013. The modern language journal. 24-
- 25- Du lewicz, Ahiggs M, 1999 l emotional intelligence auestionnair. User c- wdeuk: neer- nelson publishing company.
- 26- Golman, a .2001: Trait emotional intelligene why it can matter more than iq. new – york bantin.
- 27- Karmenelfaez 2014. Procedia-social and behavioral sciences 132.p 336-342.
- 28- Mayer, Solovey . 1997. what us emotional intelligence in saloveypslyterd, l, et al ed emotional development and motional intelligence educational intieations new york basic books inc, pp 1-34.
- Moren web 2009. british journal of education psychology p 1-28. 29-
- 30- Oral, g 2005: type a personality and creative problem solving : the case of Turkish prospective teachers koream journal of thinking & problem solving. Vol 15 1 apr 2005, 59-64.

مهاراة الحوار مع الآخر وعلاقتها بالذكاء الوجدانى

ونمط السلوك (أ) لدى طالبات رياض الأطفال

الملخص:

تتلخص مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ١- ما العلاقة بين مهارات الحوار مع الآخر والذكاء الوجدانى لدى طالبات رياض الأطفال؟
- ٢- ما العلاقة بين مهارات الحوار مع الآخر ونمط السلوك (أ) لدى طالبات رياض الأطفال؟
- ٣- هل يشكل الحوار مع الآخر مع الذكاء الوجدانى ونمط السلوك (أ) بنية عاملية؟
- ٤- هل يمكن التنبؤ بالحوار مع الآخر من خلال الذكاء الوجدانى ونمط السلوك (أ)؟

العينة والأدوات:

قامت الباحثة بتصميم أدواتها كالاتى: إستمارة مهارات الحوار مع الآخر ، إستخدمت مقياس للذكاء الوجدانى من إعداد / حكيمة الطويل ٢٠٠٣ ، ونمط السلوك (أ) ترجمة د/ رشاد عبد العزيز ١٩٩٤. وتأكدت الباحثة من صدق وثبات المقاييس بإستخدام العديد من العمليات الإحصائية التى أثبتت أن جميع المقاييس على درجة عالية من الصدق والثبات والاتساق

الداخلي. وتم تطبيقها على عينة قوامها ٣٥٨ من طالبات رياض الأطفال - جامعة الأزهر. وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

وأسفرت النتائج عما يلي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الحوار مع الآخر والذكاء الوجداني لدى عينة البحث.
 - ٢- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الحوار مع الآخر ونمط السلوك (أ).
 - ٣- أسفر التحليل العاملي عن بنية عاملية تجمع بين مهارات الحوار مع الآخر ونمط السلوك (أ) والذكاء الوجداني.
 - ٤- يؤثر الذكاء الوجداني ونمط السلوك (أ) في مهارات الحوار بنسبة ٥٨% للذكاء الوجداني، ٦٣% نمط السلوك (أ).
- وقامت الباحثة بتفسير نتائجها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

The skill of dialog with the other and its relationship with the Emotional intelligence and type (A) behavioral to The kindergarten students

The research Question to the following:

- 1- What is the relationship between the skills of dialog with the other Emotional intelligence to the kindergarten students?**
- 2- What is the relationship between the skills of dialog with the other, type (A) behavioral to the kindergarten students?**
- 3- Is the dialog with the other with emotional intelligence and type (A) behavioral to the structure briman?**
- 4- Can you predict the dialog with the other through emotional intelligence and type (A) behavioral?**

The sample and tools:

The researcher has the tools as follows: Application form design skills of dialog with the other used a measure of emotional intelligence of hakima el taeel 2003, type (A) behavioral Translate Rashad Abdel Aziz 1994. These tools have been applied on a sample of 358 students from Kindergarten. The researcher confirmed the sincerity and consistency of measurements using many statistical operations that proved that all standards to a high degree of honesty and consistency internal consistency.

The research shows the following result:

- 1- There is a correlation between the skills of dialog with the other members of the sample of conscientious and Artificial Intelligence Research.**

- 2- There is a correlation between the skills of dialog with the other, and the type (A) behavioral.
- 3- There is factorial structure that kills of dialog with the other, and emotional intelligence and the type (A) behavioral.
- 4- Emotional Intelligence affects the type (A) behavioral In the skills of dialog by 58% Emotional Intelligence, 63% of the type of behavior (a).